باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت: ۲۶۸۴۴

رده‌بندی دیویی: ۱۳۱۷ ع ش/س ۲۶۸ س ۱۳۳

سرشناسه: غزالی، محمد بن محمد، ۴۵۰ - ۵۰۵ ق. شارح

عنوان قراردادی: السبعیه. شرح

عنوان: کتاب الزایرجات و اشرف المربعات

کاتب: تاریخ کتابت:

محل نشر: بمبئی ناشر: مطبع الستار [illegible] تاریخ نشر: ۱۳۱۷ ق.

صفحه شمار: ۲۴ ص. مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐

زبان: عربی ابعاد: ۲۰×۱۴ نوع خط: نسخ

روش تهیه: وقفی☑ اهدایی☐ خریداری☐ ارسالی☐

توضیحات: میرزا رضاخان نائینی تاریخ ثبت: مرداد ۱۳۱۱


یادداشتها: ۱. عنوان دیگر: الغرر البهیه فی شرح رسالة السبعیه.

موضوع(ها): ۱. سبتی، محمد. السبعیه - نقد و تفسیر
۲. علوم غریبه.

شناسه(های) افزوده: الف. سبتی، محمد. السبعیه. شرح. ب. نائینی، رضا، واقف ج. عنوان.

فهرستنگار: [illegible] تاریخ فهرستنگاری: خرداد ۹۰

X



هذا

كتاب الزايرجا و

اشرف المربعات تاليف امام محمد

غزالی علیه الرحمة

فی

سنه ۱۳۱۲

بسم الله الرؤف الرحيم

اما بعد فاعلم ان علم الزايرجه علم عظيم الشان جليل القدر
والبرهان وهو علم الاولياء والصالحين الواصلين العارفين كما
بلغنا عن الحسن ابن علي ابن ابيطالب رضي الله عنه انه سأله رجل
عن معنى كهيعص فقال له لو فسرتها لك لمشيت على الماء الا انه
لا يمكن التصريح بكل اسرارها الا لذوي الافهام المستنيره بنور الهداية
المستضيئه بمشكات اليقين ولئلا تبدوا اسرار الله الغامضه
للعالم فيكون سببا لفتنتهم وهلاكهم واعلم ان هذا العلم
لا يدركه ويعلم كيفيته الا العاقل الفهيم اللبيب الحاذق المستقيم
ولقد وقفت على ما نص عليه الشيخ الفاضل العالم الامام المحقق
ابو العباس احمد البوني ووقفت على كتب جليله في سر الحروف و
معانيها وما تضمنت ووقفت على تصانيف الشيخ الامام العمده
الهمام محمد بن الغزالي الطوسي كعوارف المعارف وكتاب تيسير
المطالب المفهم كل طالب وكتاب سر الكمال في كشف الاعمال وكتاب
لوامع القلوب وكتاب نوادر الارواح ومر الاشباح وكتاب تاف
الانوار وختم الاسرار وكتاب تبيان البيان لمعارف العرفان و

غير

غير ذلك مما شدت في طلبها الرجال رحالها الى تلقينها من
صدور الرجال وتصريفها وبيانها الى ان وقفت على رسالة الشيخ
الامام العالم العلامة العمدة الرحلة مولانا العارف بالله شمس الدين
ابي عبد الله محمد السبتي فوجدتها رسالة كثيرة الفوائد والمعاني
عظيمة البيان قد اشتملت على تلك الكتب المذكوره وقد جمع فيها
من كل درة منثوره فلما وقفت على رموزها خطر لي ان افك طلاسم
كنوزها لانها فايقة في حسنها بديعة في فنها كيف لا ومولفها جبل
من جبال هذا العلم بالاجماع وشيخ زمانه الذي تصغي لما يقوله الاسماع
جد طول حياته فاستغرق في الطلب لياليها واياما وسهر الدياجي في
العلم اذ سهرها غيره في الشهوات او نامها فهو الامام شمس الدين ابو عبد الله
محمد السبتي نشأ بمدينة سبتة وهي بلدة في المغرب واخذ العلم عن
الشيخ العارف بالله جمال الدين يوسف بن ثنا الملك طلك افريقيه و
عن جماعة من مشايخ وتوفي رحمه الله في سنة ٦١٨ ولم ار احدا من علماء هذا
الفن شرحها فصرفت الهمه بشرح ذلك لتعرف ما هنالك
هذه الرساله مما يتعسر انوارها ولا يخفى على ذي لب اسرارها
وقد اشتغل بها اعلام السياده العلماء واعيان الساده القدما
فاقت لي بينهم رسما في الخدمه ومنهاجا على سبيل الشريعة و
الحكم على ان هذا القدر الذي سمحت به القريحه وجائت به الادله
الصحيحه الا ان الهمم في هذا الزمان شحت وسميتها
الغرر البهيه في شرح رسالة السبتيه فاذا صارت
اليك ضاعف الله نعمه عليك تقبلها فليس في ذلك عناد
ها انا اشرح لك ما فيه المقصود بعون الله الملك المعبود قال المصنف

رحمه الله تعالى خذ الحروف الاربع ابتدا المصنف فى رسالته
هذه بعلم التعديل الذى مدار هذا العلم الجليل عليه ولا يمكن استنطاق
الحروف الا به اعلم وفقك الله ان علم التعديل علم مستقل وقد
اختلف فيه مشايخ هذا العلم وهو عبارة عن علم المذهب والطرق القيم
التى اختارها المشايخ ورغبوا فيها وقد الفوا فى ذلك كتبا كثيره احسنها
تاليف الشيخ العارف بالله محمد بن اسمعيل الشهير بابن ارفع راس
الاندلسى المسما بمنتهى الدليل فى اصول التعديل وسا ذكر لك
انشا الله اختلاف المشايخ فى ذلك بعد الفراغ من تعديل المصنف
وطريقه ذهب المصنف رحمه الله الى هذه الطريقه التى اخذها
عن شيخه العارف بالله برهان الدين بن ثناء الملك نفعنا الله ببركتهما
وقد احتوت هذه الطريقه على علوم كثيره منها علم الحرف الذى
هو اصل هذه العلم بقوله خذ الحروف الاربع وعلم الطبايع
وعلم المزاج والتكسير بقوله من رقعة السوال الممزوج وعلم البروج
الفلكيه بقوله مبتداء بحرف الطبايع وعلم الحساب بقوله ثم
تجمعها بتعداد الجمل وعلم الاسقاط بقوله تسقطها بقوة الطبايع
وعلم الميقات بقوله من الطالع وتنظره الى اخره فاذا كان الامر
كذلك فلا يتوصل الطالب الى هذا التعديل الا ان يكون عارفا لتلك
العلوم وساذكر انشاء الله ما يحتاج اليه من تلك العلوم ومن بعده
افك لك هذا اللفظ المكتوم المستنبط من علم الحرف اعلم ان الحروف
تنقسم على اربعة اقسام اولها حروف الفافيطوش التى هى اصل
الحروف الهجائيه التى اولها الف واخرها اليا وعدتها ثمانيه وعشرون
حرفا وقال بعضهم انها اثنان وثلاثون حرفا بزيادة لام الف

مجتمعة فى بعضها وجا وباو ثا معقولة كما نقله افلاطون الحكيم
ثانيها الحروف الابجديه المستخرجة منها وتسمى الجدوليه وكيفية
استخراجها كما نقله حكماء اليونان وذلك لما تأملوا فى الحروف
الفافيطوشيه التى تقدم ذكرها فوجدوا الالف ليس لها نظير فى
اشكال الحروف فاثبتوها اولا ثم تاملوا فى البا والتا والثا فوجدوها
شكلا واحدا فاثبتوا البا وتاملوا فى الجيم والحا والخا فوجدوها كذلك
فاثبتوا الجيم وتأملوا فى الدال والذال فكانا شكلا فاثبتوا الدال
فكان جملت الحروف المثبته ا ب ج د ثم اداروا على بقية الحروف كما
بسيط التعديل والموازين الموثيقية كما سياتى فظهرت الحروف الابجدية
ترى ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن
س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض
ظ غ وقد الف فيها الشيخ العارف بالله جمال الدين يوسف الشهير
بابن الناجر كتابا سماه منتقى العسجد فى شرح تفصيل ابجد
ثالثها الحروف العنصريه المستخرجه من الحروف الابجديه وكيفية
استخراجها كما نقله علماء هذا الفن وذلك انهم وضعوا الحروف
اربعة التى هى ا ب ج د سطرا واحدا ثم وضعوا تحتها اربعة احرف
اخر اولها ها واخرها حا ولم يزالوا كذلك يضعوا اربعة تحت اربعة
الى انتهاء ذلك الحروف ثم يستخرجون منها الطبائع التى هى النار
والتراب والهوى والماء فالسطر الاول منها طولا نارى وهو ا ه
ط م ف ش والسطر الثانى ترابي وهو ب و ي
ن ص ت ض والسطر الثالث هواى وهو ج ز
ل ك س ق ث ظ والسطر الرابع ماءى وهو

ح ل ع د خ غ و رابعها الحروف الايقيغيه وهي مستخرجة
من الحروف العنصرية وكيفية استخراجها كما نقله علماء الهند وهو
ان تاخذ اول الاحاد وهو الالف ثم اول العشرات وهو اليا
ثم اول المئين وهو القاف ثم الحرف الاخير من طبع الماء وهو الغين
ثم ثاني الاحاد وهو البا وثاني العشرات وهو الكاف وثاني المئين و
هو الرا الى انتها ذلك فتظهر الحروف الايقغيه كما ترى ا ي
ق غ ب ك ر ج ل ش د م ت ه ن ث
و س خ ز ع ذ ح ف ض ط ص ظ وتسمى
حروف المراتب الهنديه غير ان هناك خلاف بينهم وبين المغاربه
يقولون ان المرتبة الاولى ايقش والمرتبة الثالثة جلغ بالغين
وهو ضعيف لقلة العمل به ثم يتفرع من تلك الحروف النورانيه وهي
١٤ حرفا وهي فواتح اوايل السور وهي هذه ا ل م ص ك
ه ي ع ح س ق ط ن ومنها الحروف الظلمانيه وهي
١٤ حرفا ب ج د ف و ز ش ت ث خ ذ ض
ظ غ ومنها الحروف العلويه وهي ٧ احرف وهي د و ا ص
ذ ع ب ومنها الحروف السفليه وهي ٧ حروف ف ج
ش ث ظ خ ز ليس في الفاتحه منها شيء ومنها
الحروف الناطقه والصامته ولها قواعد كليه وهو كل حرف
تلفظت به وكان اخره اكثر من اوله يكون ناطقا نحو الالف ونحوها
وكل حرف تلفظت به وكان اوله اكثر من اخره يكون صامتا
كالصاد ونحوها من الحروف المتساويه والثابته وهي كل
حرف تلفظت به وكان اوله مثل اخره يكون متواخيا كالميم

والنون ونحوهما وكل حرف تلفظت به وكان اخره الفا يكون ثابتا
كالبا والتا ونحوهما ومنها الحروف المتحابه والمتضادده و
المفرده والمزوجه والظاهره والباطنه والمتصله والمنفصله و
الروحانية والجسمانية والليلية والنهاريه والشرقية والغربية
والشمالية والجنوبية والنباتيه ولها صور في عالمها يعرفها اهل
الكشف وليس لها موضع وضعها وتنقسم على البروج والكواكب بوجهة
وهي على عدد المنازل ٢٨ لكل منزلة منها حرف يتصرف به اذا كان
القمر في تلك المنزلة مما يليق وجوده فيها قوله خذ الحروف الاربع
ش اي الحرف الاول والحرفين الوسط والحرف الاخير من بواطن
الطبايع الاربع اعلم ان المطلوب من علم الطبايع لطالب هذا الفن
معرفة طبايع الحروف المقدم ذكرها حتى ان الطالب ينزل كل حرف
منزلة الانسان المركب من الطبايع الاربع ويكون الطالب كالطبيب
يعرف طبايع الحروف وما يعرض لها من الامراض وما يداويها
وساذكر لك نبذه من ذلك واعلم ان الله تعالى خلق اربعة
اشياء متضادده وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسه
ثم زوج كلا منها للاخر فزوج الحراره الرطوبة فجعل منهما الدم و
هو طبع الهوا وزوج الحرارة اليبوسه فجعل منهما المرة الصفراء
وهي طبع النار وزوج البرودة الرطوبة فجعل منهما البلغم
وهو طبع الماء وزوج البرودة اليبوسة فجعل منهما السوداء وهو
طبع النار واعلم ان النار زوجها التراب وصديقها الهوا وضدها
الماء والتراب زوجه النار وصديقه الماء وضده الهوا والهوا
زوجه الماء وصديقه النار وضده التراب والماء زوجه الهوا

وصد يقد التراب وضده النار واعلم ان النار تحيى بالهوا وتسخن في
التراب وتموت بالماء والتراب يحيى بالماء ويسخن في النار ويموت
بالهوا والهوا يحيى بالنار ويسخن في الماء ويموت بالتراب والماء
يحيى بالتراب ويسخن في الهوا ويموت بالنار واعلم ان الحروف
تصادق بعضها بعضا وتضادد بعضها بعضا على حكم طبايعها
بالمقابلات كما مر في الطبايع واعلم ان اقوى الطبايع الهوا ودونه
النار ودونه التراب وقال بعضهم ان اقوى الطبايع النار ثم الهوا
ثم الماء ثم التراب اشار بذلك الى التركيب البشرى وما ذاك الا
ان الحرارة واليبوسة التى هى طبع الصفراء اسكنها الله تعالى في
الراس والعين ثم الحرارة والرطوبة التى هى طبع الدم اسكنها الله
في المنطق والحلق ثم البرودة والرطوبة التى هى طبع البلغم اسكنها الله
في الباطن ثم البرودة واليبوسة التى هى طبع السوداء اسكنها الله تعالى في
الوركين والقدمين قال بعضهم لا يكون هذا
التركيب في الحروف العنصرية وانما تركيبها ان يكون النار اولا ثم
التراب ثم الهوا ثم الماء ودليله ظاهر فان النار والهوا عنصران علويان
ذكران والتراب والماء عنصران سفليان انثيان واعلم ان ما
المراد من تركيب هذه الحروف بعضها على بعض الا لاستخراج النطق
بها لانه لا يمكن استنطاق الحروف الا بتزويجها فناسب النار
ان تكون زوجا للتراب وبالعكس والهوا زوجا للماء وبالعكس
وفي هذا القدر كفاية في علم الطبايع قوله من بواطن الطبايع
الاربع اى طبايع البروج الاثنا عشر وعبر ببواطن الطبائع الاربع
اشارة الى طبايع طوالعها كما سياتى من رقعة السوال

الممزوج اعلم ان الرقعة التى يكتب فيها السوال كما سياتى تسمى
صحيفة ويد وبسيطة ومنطقة وغير ذلك مما يسمونه المغاربة
وكيفية المزج فيها انك ان تجعل السوال الذى تريد استخراجه ٤٤
حرفا سواء كان معلوما او مجهولا والطالع ٤٤ حرفا والقطب
٤٤ حرفا وتمزج ذلك بعضه بعضا وتبدا في ذلك بحرف الطالع
ثم السوال ثم القطب كما سياتى انشاء الله تعالى فيكون جملة
الحروف الممزوجة ١٣٢ حرفا فهذا طريقة المزج وبعضهم يقسم
القطب اربعة ارباع كل ربع ١١ حرفا ويمزجه بالسوال ويدخل
بالطوالع الاربع في ذلك وهى الطالع والغارب والمتوسط والوتد
يبتدى اولا بالطالع ثم المتوسط ثم الغارب ثم الوتد ويجعل بكل ربع
من ذلك طالعا على الترتيب كما ذكرناه وبعضهم يحذف الحروف
المكررة من السوال ويضع القطب كاملا والطوالع كاملة
ويكمل ما نقص من حروف السوال بحروف الطبايع الاربع واعلم
ان القطب هو ميزان هذا العلم وهو من البحر الطويل وعدته
٤٤ يشتمل على الحروف الثمانية والعشرين الهجائية وقد استخرج
مولانا الشيخ جمال الدين يوسف بن وهب قطبا على قافية لام
الف وهو مشهور الآن في هذا العلم وهو مستخرج من الحروف
الابجدية وهو هذا سوال عظيم الخلق حزت فصن اذا غرايب شك
ضبطه الجد مثلا س و ا ل ع ظ ى م ا ل خ ل ق
ح ز ت ف ص ن أ ذ ن غ ر ا ى ب ش
ك ض ـ ب ط ه ا ل ج د م ث ل ا ومما اطلع
عليه من الاقطاب الشيخ العارف بالله تعالى محى الدين بن العربى

قدس سره وهو هذا خ ذ غ ض ب ا ج ن ل ا ى ص
ك ت ق ف ز ا ه و ا ح د ا ث س ع ث ن
ب ا س و ا ه د ت ن ط م وبما فتح الله تعالى على
عبده انه استخرج عدت اقطاب منها قطب على قافية الواو والسا
وهو هذا و ق ظ ب ن ع ظ ى م ن ح ا ز ه ا
ل س ر ع ا م ض ن ش ف ت ج د ر ه خ
م ص ك م ث ل ا ل ذ ى ن و ا ه وقطبا
على قافية الغين وقطبا على قافية الدال وقطبا على قافية الطاء
وقطبا على قافية الظا وقطبا على قافية الحاء وقطبا على قافية
الزاى وليس هذا موضع وضعها واما التكسير ففيه
اختلاف الكثير بين ارباب هذا العلم
فمن ذلك تكسير فرزان وهو منسوب الى ابن ثنا الملك وطريقته
انك تقسم السطر الممزوج نصفين ثم تكتب النصف الثانى
مقهقرا وتجعل بين كل حرفين بياضا حتى يتم ذلك ثم تدخل
بالنصف الاول فى قلب النصف الثانى مستقيما الى اخره يتم
ذلك سطرا واحدا ثم بالسطر الثانى كذلك ثم بالسطر الثالث
عكس ذلك وغير ذلك من التكسير قوله من رقعة السوال
الممزوج فيها الطوالع والسوال والقطب مبتدا بحروف طبايع
البروج اعلم ان الله تعالى خلق الفلك والدرارى فاول البروج
الحمل ثم الثور الى اخره الحوت وجعلها على طبايع مختلفة فالحمل والاسد والقوس نارى
والثور والسنبلة والجدى ترابى والجوزاء والميزان والدلو هوائى والسرطان
والعقرب والحوت مائى والدرارى سبعة شمس قمر مريخ عطارد مشترى

زهره زحل ثم قسمت البروج عليها سوية لكل برج ما يليق له
من الدرارى فمن ذلك الشمس للاسد والقمر للسرطان والمريخ
للحمل والعقرب وعطارد للجوزاء والسنبلة والمشترى للقوس
والحوت والزهره للميزان والثور وزحل للجدى والدلو ثم الفلك
والنجوم لتدبير العالم وكل بها ملايكة ثم قدر بدوران الفلك
سير الشمس والقمر والكواكب والليل والنهار والساعات
والايام والشهور والسنين لما اراد الله تبارك وتعالى من مواقيت
الاشياء فى اليوم والليلة اربعة وعشرين ساعة لطلوع الشمس
اثنا عشر برجا واما الايام السبعة لكل يوم كوكب درى والشهر
اثنا عشر لكل شهر برج منها ثم قسمت الايام السبعة على الدرارى السبعة
فسخر الشمس ليوم الاحد والقمر ليوم الاثنين والمريخ ليوم الثلثاء و
عطارد ليوم الاربعا والمشترى ليوم الخميس والزهرة ليوم الجمعه
وزحل ليوم السبت والله اعلم قوله مبتديا بحرف طبايع البروج
لو عبر بحرف طوالع لكان اولى هو الاول من حروفها لان حروف
الطوالع مقدمة فى المزج ثم تجمعها بتعداد الجمل واياك ثم اياك
ان تفضل وفقك الله تعالى ان الجمل هو تعداد الحروف الابجدية
ولكل حرف عدد معلوم ويسمى بالجمل الكبير كما ترا ا ب ج د
ا م ر ا ف ط غ ويستخرج من ذلك الجمل الصغير وكيفية ذلك
انك تسقط من كل حرف من اول حرف الكاف فما فضل من الحروف
المسقوط يجعله حرفا فيكون عدد ذلك الحروف بالجمل الصغير
وهو هذا ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك ل م ن
س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض

غ ثم تجعلها بتعداد الجمل الى اخره اى الجمل الكبير المتقدم ذكره واحذر
ان تفضل عن جمعها وحسابها فان الغلط فى الحساب يحصل بها
الخلل فى السوال والجواب ثم تسقطها بقوة الطبايع على السوال المتتابع
اعلم ان الاسقاط ينقسم على اربعة اقسام وقد صنف فيه صاحب
هذه الرسالة كتابا وسما بالجمع فى السواقط الاربع وساذكر لك نبذة
من ذلك توصلك الى مرادك فالقسم الاول منها اسقاط النار
وعدته ٧ وهو ماخوذ من الكواكب السيارة والقسم الثانى
اسقاط الهوا وعدته ٩ وهو ماخوذ من المراتب التسعة ويسمى الباطن
والمفرد والثالث اسقاط الما وعدته ١٢ ويسمى اسقاط الظاهر
وهو ماخوذ من البروج الاثنا عشر وهى طوالع العالم وهذا الاسقاط
هو الة لقط الحروف ويدخل فى التعاديل وغيرها ويسقط به
الحروف المائيه واما لقط الحروف فتسقط به الحروف جميعها
والاسقاط الرابع وهو اسقاط التراب وهو اثقلها وعدته ١٦
ويسمى اسقاط المركب لانه مركب من الطوالع الاثنا عشر والطبايع
الاربع وهذا الاسقاط مثل اسقاط المفرد لا يدخل الا فى التعاديل
قوله ثم تسقطها بقوة الطبايع اى الحروف الاربع بعد جمعها بقوة
اسقاطها كما تقدم على المنوال المتتابع من مراتب الاسقاط من طبايع
ونظر وكن فى ذلك نظرا واعلم ان المطالع تنقسم على قسمين فلكية
وبلدية فاما الفلكيه فهى مطالع نصف قوس النهار والبلدية هى
مطالع الشروق فاذا اردت معرفة المطالع البلدية فطريقه
ان تلقى نصف قوس النهار من مطالع الفلكيه فما بقى بعد ذلك
فهو المطالع البلديه وان اردت القوس على الفلكيه حصل

مطالع الغروب فان لم يمكن الاسقاط فزد على المسقوط منه دورا
فان زاد المجموع على الدور فاطرح منه دورا واما معرفة طالع
الوقت فزد الماضى من النهار على مطالع الشروق والماضى من
الليل على مطالع الغروب يحصل مطالع الوقت واما تحويل البلديه
الى درج السوا فاطرح لكل برج مطالعه وما بقى فهو درج من ذلك
البرج الناقص واعلم ان مطالع الحمل والثور والجوزا والسرطان و
الاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدى والدلو
والحوت واعلم ان هذا لا يكون الا فى المفرد اذا حولت مطالع
الوقت بتحويل البلدية حصل الطالع ونظيره السابع واذا
حولتها بتحويل الفلكية حصل العاشر ونظيره الرابع وهو
الوتد وقد جعل بعضهم البلديه والفلكيه جدولين يدخل
فيهما بدرجة الشمس يظهر المطلوب وكيفية معرفة درجة الشمس
باى برج بطريق الاس وهو ان تعرف الماضى من السنة القبطيه
وزد عليه خمسة الشهر وخمس عشر يوما ابدا وان اجتمع من تلك
الايام اكثر من ثلاثين يوما فاجعله شهرا واسقط لكل برج شهرا
مبتديا من برج الحمل وما بقى من الايام فلدج من البرج الناقص
واذا اجتمع اكثر من الاثنا عشر شهرا فاطرح من المجتمع اثنا عشر
شهرا والباقى اجعل لكل لا فان عجزة الايام ولم تكن فكل شهر ٣٠
يوما فحيث انتهى العدد فالشمس فى ذلك البرج قوله منطلع
اى طالع الوقت المفروض المسؤل ونظيره هو سابع الطالع و
كن فى ذلك الطالع ونظيره نظيرا لدقيقة وتحريره فمن ذلك العمل
تخرج الثلاثه المعهوده وهى السر ٢ والمزاج ٣ والحقيقى ١ فى

بسيط الوقعه الموجودة اى المرقومه **فهذا** هو التعديل المشهور
عند علماء هذا الفن الذى فنيت فيه الاعوام والشهور فى الاجتهاد
فيه وتحريره وتدقيقه والله اعلم **نبذة** فى السر والمزاج والحقيقى
قال المصنف فاذا ظهر السر الذى هو الفاضل من اسقاط الطالع و
المزاج الذى هو الفاضل من اسقاط الغارب من ذلك التعديل
الذى تقدم ذكره وبرز منهما اى من الحرفين المذكورين الحرف
المسمى بالدليل ويسمى الحرف الحقيقى **و**هى مجموع الحرفين الفاضلين
الذى تقدم ذكرهما فتأمل ايها الطالب ذلك اى الحرف الحقيقى
تأملا شافيا وميلانه الى اى حرف منهما وهل كان مصادقا او
مضادا لهما اولاحدهما او من جنسهما او احدهما **وانظر**
ميزانه الموثق اى ميزان الحرف الحقيقى اعلم ان الموازين الموثيقى
تنقسم على الحرف ثمانية وعشرين حرفا ولكل منهما ميزان الموثيقى يختص
به **وقاعدة** ذلك اذا اردت ان تستخرج ميزان كل حرف تريده
تنظر طبع ذلك الحرف ان كان ناريا او هوائيا وكان صحيحا فرده
واحدا ابدا يظهر ميزان الموثيقى **وان كان** ترابيا او مائيا و
كان صحيحا فانقص منه واحدا دايما ابدا يحصل ميزان الموثيقى **وان كان**
الحرف مقلولة فزد النار ٢ والهوائى ٧ والماء ٤ والتراب ٨ وهكذا ان كان
الحرف الحقيقى صحيحا تولد من غير اسقاط او سقيما تولد بعد
الاسقاط فكن ايها الطالب بذلك الحرف عليم ٢ فان كان الحرف
الحقيقى صحيحا كامل فهو الدليل اى الحرف الموصل الى الحرف الناطق
ويسمى المعنوى **وانكان** براى الحرف علة بينة من لا اسقاط
عليه وظهوره منه معلولا فاعرضه اى ذلك الحرف المعلول

على طبيب طالب نبيه يظهر علته ان كانت اصلية او فرعية
فالطبيب الحاذق الماهر اى الطالب العارف باصول
الاسقاط الباطنى والظاهرى المقدم الكلام عليهما الاعلا اصولهما
والعجب كل العجب ان علته اى الحرف منه الدواء فيه وهو يشكو
الى طبيبه طالبه وما يلاقيه من العلل الاصليه والفرعيه **فهذا**
هو استخراج السر والمزاج والناتج منهما اى من السر والمزاج
وهو الحرف الحقيقى يا محتاج الى ذلك والله اعلم **نبذة** فى
المفتاح قال المصنف فاذا تم ذلك العمل من استخراج السر والمزاج
والحقيقى كما تقدم **فخذ** شبه سر ذلك اى الحرف الذى يشبهه
من حروف الرقعة المرقوم فيها السوال فهو مفتاحها اشارة الى باب العلم
الذى يدخل منه الى الحروف الناطقه الممثل اليك **اذا كان** ذلك
السر متصلا سالما من العلل صحيحا فى اصله ونفسه والا بان كان
معلول الاصل او النفس **فخذ** شبه ذلك المزاج الحرف الذى
يشبه المزاج وهو الحرف الثانى من التعديل فهو المفتاح اذا كان
ذلك الحرف المزاج مثل ذلك الناتج صحيحا كما تقدم فى السر اذا
كان ناجيا من العلل سليما اصله وفرعه **والا** بان كان الاخر
معلول الاصل والنفس **فخذ** حرف عدة البروج اشارة الى الحرف
الثانى عشر اول السطر الممزوج من اول رقعة السوال فهو المفتاح
لا شبهة فيه ولا شك فيه خلافا لبعضهم اذا كان وافق الحقيقى
بان كان من طبعه ومصادقه او ممزوجه **والا اذا كان** مضادا
له فالذى اليه الحرف المجانب **وان تعذر** ذلك حيث مايكون
الاخر مضادا للحقيقى ايضا فيكون الحرف المطلوب المتولد من

وهؤلائك الحرفين المتقدم ذكرهما هذا ولا يطلب ذلك المفرد
من تلك الحروف المذكوره على التوالى الا بعد الاثنا عشر حرفا معدودة
من اول السطر المسموح الذى فيه السوال نبذة فى المعنوى والحقيقى
فاذا علمت ذلك المفتاح كما تقرب لك فاحمد مولاك الفتاح على
ما اعطاك من معرفة هذا السر المصون وانظر الحقيقى تأمله من
رقعة السوال بعد ذلك اى بعد الحرف المسمى بالمفتاح فهو
المعنوى اى الحرف الدليل الموصل الى الحرف الناطق ولهذا يسمونه حقيقى
التعديل معنوية الرقعة وحقيقية اى الحرف الناطق الحقيقى
بعد ذلك اى بعد الحرف المعنوى فذلك اول حرف ملفوظ
فان كنت ايها الطالب فى دعواك فيما تدعيه من المعرفة والوصل
بهذا العلم صادق فيه ما المعنوى ما الناطق ما اصولهما وفروعهما
لعمرك يا هذا لقد حد القوم علماء هذا الفن فيه حدا ضابطا
له لكنه حد قريب جدا للواصلين العارفين بهذا العلم
وحاصله الذى يحصل من ذلك الحد اذا كان ذلك اى الحرف
المعنوى صحيحا متولدا من حرفين من غير اسقاط يكون معنويا حرفا
دليلا الى الحرف الحقيقى والذى بعده اى الحرف الذى اليه يكون
فصيحا ناطقا وانكان اى الحرف المعنوى فى وجوده فى حد ذاته معلولا
سقيما كونه تولد بعد اسقاط فانظره اطلبه بعد علته اى بعد
الحرف الذى هو علته فهو الحرف المعنوى الموصول حكمه حكم الحرف
الصحيح والله اعلم نبذة فى لقط الحروف قال المصنف فاذا علمت
الحرف المعنوى والحقيقى ايها المتعلم الطالب لذلك العلم ورقمت الحرف
المتكلم الناطق واردت الحرف الثانى الناطق الثانى فتامل

الاول والثانى الحرف المعنوى والحقيقى واجمعه اى الحرف الاول الذى هو المعنوى
لصاحبه الذى هو الحرف الحقيقى ان ناداك هو او صاح به اشار بذلك المنتسب الى
العنصرية فان تولد منهما من الحرفين المذكورين حرف يسلم لا يدخله الاسقاط
فانظر اطلبه بعد ذلك الرقيم الحرف الناطق الاول فانه هو الحرف الذى يليه
فان تولد منهما من الحرفين المذكورين حرف معلول دخله الاسقاط فالكلام
فى ذلك فى شرحه يطول ذكره اعلم ايها الطالب ان فى ذلك الحرف المعلول قواعد كليه
لا تخزن ابدا لصحتها اصلية وفرعيه اصليه من اصوله وفرعية من فروعه
وتحير فيها الاذهان والعقول الحاذقة لعظمها وكثرت معانيها ما الخبر كالعيان
ما الخبر الذى تسمعه كالذى تشاهده قاعدة منها اذا تولد الحرف من جنسه
من طبعه فانه يطلب ذلك الحرف المتولد واصحابه بقيت مرتبة بعد ضده اى بعد
الحروف المضاده له وان تولد اى الحرف فكان فى جالها مزدوجا لهما فى الطبع
فانه يطلب اى الحرف واصحابه بقيت مرتبة بعد مصادقتها اولاء مصادقيهم
اى الاصلين الذى تولد منهما وانكان الحرف المذكور مصادقا لهما الاصليه
بطبعه فانه يطلب هو واصحابه تقدم الكلام على ذلك بعد ثانى طبعه
اى بعد الحرف الثانى من عنصره وانكان مضاددا اى الحرف المتولد
المذكور لهاؤلائك الاصلين المتولد منهما فانه يطلب هو واصحابه بعد
المزدوج لطبع ذلك الحرف المتولد هذا وانكان اى الحرف المتولد من
حرفين الاصلين متشابهين الجنسيه فانه اى الحرف المتولد يطلب هو
وبقيت صحبه بعد تلك الحروف الاحاديه من عنصر ذلك الطبع والله
اعلم نبذة فى قواعد الرقعة قال المصنف ومسائل بسيطها اى مسائل الرقعة
فلها قواعد تحبطها تحصوها لا تنخرم لصحتها كمثل مركز الدايرة منها
قاعده اذا كان الناطق اى الحرف الحقيقى مفردا اى الحروف المفرده وهى

اج ه زط والدليل اى الحرف المعنوى من طبع واحد فانه حينئذ يبطل
التعديل لكونها اجتماعا من طبع واحد ويكون المقصود المطلوب بعد ذلك الاجتماع
ولا فائده اى الحرف المفيد نقصان الحرف الترابيه والمائيه واحدا والزيادة
اى الحروف الهوائيه والناريه واحدا دايما ابدا قاعدة وانكانت حروف مفرداتها
المتقدم ذكرها معنوية قبل الساقطاى قبل الحروف الساقطه وهى
س ش خ ظ فاقصده اطلبه بذاته بنفسه فى الرقعة وهو الحرف
اللاقط اى حرف الدليل ومابعده فهو الناطق قاعدة وان تشابه مفتاحها
اى مفتاح الرقعه وحرف لطالع المرقوم حين ذلك بان يكون من طبع واحد
والمعنوى اى وان تشابه الحرف الدليل والحرف الساطع اى حرف الحقيقى
فيكون المطلوب من ذلك من الحرف المشابه المصادق لذلك لطبع الحروف المشابهه
قاعده وانكان اخر الدور وهو الحرف الثانى عشر من الناطق او الرابع و
العشرين او السته والثلاثين نارى اى حرف نارى اوكان اخر الدور
مصادقته الحرف الهواء اى حرف هواء اى مصادق للحرف النار المذكور يكون
المطلوب حرف النون من الرقعة معنوى دليلا الحرف الموزون الناطق
قاعدة وان تكررت البا ت فى الرقعة ثلاثة فاكثر فالف من المثبتات اى
فتكون الف باء الحرف الناطق الحقيقى والله اعلم بالصواب

هذا رسالة الشيخ محى الدين بن العربى

الفها واودعها الى تلميذه بدر الحبشى رحمهم الله تعالى وهى طريقة مختصرة مبنية
على اربعة اركان الركن الاول معرفة الطالع وتوابعه مثاله ركان الطالع الحمل وهو زمان
حلول الشمس فيه وانتقالها من الحوت فتكتب حروفه هكذا ال ط ا ل ع ح م ل ثم
تكتب حروف الغارب رابع الطالع هكذا ال غ ا ر ب س ر ط ا ن ثم تكتب حروف
المتوسط وهو رابعه ال م ت و س ط ج د ى ن ان ثم تكتب حروف

الوتد وهو رابع المتوسط هكذا ال و ت د ح د ى فحينئذ صار
معك اربع اصول تسمى باشكال الاركان فتخرج فيها السوال يعنى حروف
السائل وهو انك اذا اردت تكتب الطالع والغارب والمتوسط والوتد
سطرا واحدا فتكتب حروف السوال هكذا اسأل فلان الفلانى عن كذا
وكذا فتبتدى بالمزج بحرف السين وبعده الالف وتكتب ثانى حرف
من حروف السوال وهكذا حتى تمزج حروف السوال بحروف الاصول
الاربع مزجا كليا وان احتجت الى تكملة فتكمل بنونات من غير عدد وقد
صار معك اصلا عظيما او تاخذ اعداد الحروف بالجمل الكبير واتقن ذلك
غاية الاتقان واعقده جملة واحده ثم تضيف اليها جملة عدد حروف
القطب الذى هو سوال عظيم الخلق وعدده ٣١٧٢٣ ثم عدد الزمام
الذى هو الجواب مجرد بغير رمز وعدده ٢٠٨٨ وتعقد الجميع
جمله واحده وقد صار معك اربع جمل فى جملة واحده واتقن حسابك
وحرره غاية التحرير فان الخطاء لا يقع الا من الغلط فى الحساب اومن
تحرير الطالع مثاله اذا كان السؤال فى اخر يوم من برج الحمل وحسبت
ان الشمس فى برج الثور فقلت الطالع الثور فان الحروف تظهر فى اللفظ
غير ناطقه وماشاكل ذلك فى عدم التحرير فى الحساب ايضا فيجب عليك
ان تجتهد فى تحرير العدد حتى لا يدخل عليك الخلل فاذا صححت العمل
على هذا المنوال واردت تنزيل ذلك فى مربع مثلا وهو اقرب الطرق
واسهلها فاسقط من الجمله ٣٠ واقسم البقيه اربعة ارباع صحيحة
وانكان فى العدد جبر فاتركه واوضعه فى بيت ١٣٣ ونزل الربع فى
جدوله بزيادة واحد كما تعهد طريق المربع ثم اكتب فوقه هذه الاية
والله مخرج ما كنتم تكتمون الاية وتكتب تحته الاحرف الاثناعية وهى

اربعة لحرف طبيعيه من الاصول وهي اوايل البروج مثلا ح حمل ث
ثور ج جوزا س سرطان وعلى هذا القياس ولا تحتاج الى غير هذه
الاربعة وهو الطالع وغاربه ومتوسطه ووتده ومن هنا تبتدى
باللقط وصفته من هذه المربع ان تاخذ عدد لحرف الاشاعى وهو
الحرف الاول وعدد مرتبة الاحاد من بيت تريد لقطه وتعرف الجمله و
تضيفها الى عدد القاعده المكتومه الخفية ثم تسقط الجميع باسقاطه على
حسب المراتب وتثبت ما زاد وتمشي هكذا في الوفق طردا وعكسا حتى
يصير معك بيت موزون كالقطب ناطقا بالضمير من غير خلل ولا
خطاء فعند ذلك تنظم البيت الملقوط وتنزل منه الى بيت اخر و
تستعمل الحرف الاشاعى فيه حتى تتم اربعة ابيات تترك ذلك الحرف وتاخذ
غيره وتستعمله في اربعة ابيات ايضا والحرف الثالث والرابع كذلك
وقد صار معك ١٦ بيتا منطوقا على طبق المراد ويظهر لك في الاخر بيت
الزمام وحروفها كذا انه الذى تسئل عن جمعه اتاك بايضاح
وعلم مفصلا او ما في معناه يفهمك انقطاع الحروف الجواب وان لم
يظهر لك ذلك فاعلم ان للضمير بقية باقية فيحتاج الى وفق اخر وهو
ان تاخذ عدد اخر بيت من وفقك المذكور والذى فرغت من لقطه
وهو مثلا قر فتضيف اليه عدد القطب وعدد الزمام الاول وعدد ٣٠
فقط ثم تعقد الجميع جملت واحدة كما فعلت اولا والاحرف الاشاعيه باقية
لا تتغير لانها صحيحة الوضع وتسقط من جملت العدد ٣٠٠ كما فعلت في
الوفق الاول وتثبت ما زاد ولم تزال كذلك حتى تم لك الوفق فان ظهر
زمامه فقد تم العمل والا فاستانف وفقا اخر واطلب ظهور الزمام فانه لا
غاية لضميرك الا ظهور الزمام ولو وصلت الى مائة ربع واما عدد كل

وضع

وضع كان في البيوت ن ط ق هـ و ى ق د س فهي في الحساب معقوله
وفي الرقم مجهوله فلا تهملها هذا اذا كان العمل في مربع واذا كان في مخمس او
مسدس او مسبع او غير ذلك فلا خلاف في الاصول بدا وكل وفق بحكمه
التفاوت في اجسام الاوفاق لا غير وبالله التوفيق تمت القوله

وهذه تذكرة

فيها القواعد العشرة التي هي من جملت الات اللقط للاحرف من الجداول
الحرفيه والاوفاق العدديه كانت من كان بحكم اصطلاح ارباب الفن الذى
اتفقوا عليه اذ لا سبيل الى معرفة علم من مطلق العلوم الا بمعرفة اصوله
والاته وقواعده بحكم اصطلاح اربابه والا فالنفس تدرك الا بالتعاهد
وما لا تعاهده لم تدركه كله لا يدرك عليها بجل الابنية وقد اتفقت اراء
جماهير القدماء من الاوايل على اصول جعلوها وسايط يتوصلون بها
الى ساير العلوم الموضوعه على قواعد الرموز والالغاز غيرة على تلك
العلوم البهية التي حرموا كشفها الى غير اهلها ثم اودعوا تلك الاصول
في صدور نظرائهم وتلاميذهم تلقينا وامروهم بكتمها وعدم التصريح
بها لمن لا يكن منهم فحيث بنهنا الى علة الامر نقول وبالله التوفيق ان
القواعد العشرة المشار اليها هي التي يتعين نطق الحروف الملقوطة
من الجداول والاوفاق اذا ظهرت الحروف غير ناطقه وهي هذه
تثنية وتثليث وتربيع وتخميس وتسديس وتسبيع
وتشطير وقهقرة ونزحي واثبات الحروف
بعينيه شرح ذلك تبتدى اولا بالاصول التي هي اس العمل وهي معرفة
الطالع والغارب والمتوسط والوتد كما ذكرنا انفا وحروف القطب الذى
الفه الامام وهب وهو بيت جمع بين احرف ابجد ثم معرفة حروف

السوال كثرت او قلت ثم معرفت حروف الزمام ثم معرفت الاسما الشريفه
التي هي سر الجمع للاعداد على صيغ شتى كل ذلك على سبيل الاختصار دون
التطويل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل اول موضوع هذا
الفن وضع حروف الطالع واصحابه وهي مثلا كما ذكر سابقا والسوال
م ح م د ي س ا ل ع ن ا ل ح ج ف ي ه ذ ا ا ل
ز م ا ن ه ل ي ح ج ف ي ه ذ ا ا ل ع ا م ا م ل ا
ثم تكتب حروف القطب وهي س و ل ع ظ ي م ا ل خ ل
ق ح ز ت ف ص ن ا ذ ا غ ر ا ي ب ش ك
ض ب ط ه ا ل ج د م ث ل ا ثم تكتب حروف الزمام
وهي هذه ا ل ج و ا ب م ح ر ز م ن غ ي ر و م ز ثم تكتب الاسماء
الشريفه وهي هذه ن و ر ب ي ن ه ا د ي م ح ي ط ج ل
ي ل فاذا اقمت هذه الاصول انت بالخيار فلك اي طريق اردت من طريق القدماء في
طريق اعداد جمع الحروف بالجمل الكبير جملة واحدة وتسقط اسقاط الوفق المربع
الطبيعي وتعمره الى انتم بالربع لتصحيح فاذا عمرت الوفق تضع تحته الاحرف الاشاعيه وتكتب فوق
الوفق الاية الشريفه تبركا بكلام الله تعالى عز وجل وعنده مفاتح
الغيب الى اخره فاذا عملت بقي عليك معرفت الاسقاط وهي ٧ ٩٠
١٢ ٣٠ اذا كانت الاعداد اربع مراتب اسقط في مرتبة الاحاد ٧ ٧
وفي مرتبة العشرات ٩٩ وفي مرتبة المات ١٢ ١٢ وفي مرتبة الالوف
٣٠ ٣٠ وان كان لم يوجد الا مرتبتين او ثلاثه فيحسب ذلك
وطريقة العمل بهذه القضيه انك اذا وضعت ماذكرناه على الصفة
المشروحه فخذ الحرف الاشاعي ضفه الى قاعدة محفوظة في ذهنك ثم
ضعف الى ذلك ما في مرتبة الاحاد من العدد اي عدد كان اسقط الجملة

٧٧ وما بقي بعد الاسقاطات تثبته حرفا ثم اترك مرتبة الاحاد وادخل
الى مرتبة العشرات بما معك من حرف الاشاعي والقاعدة السريه وتصور
عقليا واسقط الجملة ٩٩ وما بقي اثبته حرفا ثم اترك مرتبة العشرات
وادخل الى المئات بما معك من حرف الاشاعي والقاعده السريه وتصور ذلك
واسقط ١٢ ١٢ وما بقي اثبته حرفا ثم اترك مرتبة الماءة وادخل الى مرتبة
الالوف بما معك من عدد الحروف الاشاعي والقاعده السريه وتصور ذلك وتسقط
٣٠ ٣٠ وما بقي اثبته حرفا كالاول وقد صار معك اربع احرف من الاربع
مراتب وهي حرف الطرد ثم تكر من حيث اثبت فتجعل مرتبة الالوف كانها
احاد وتأخذ منها حرفا ثم كذلك تمشي في عكس الطرد من مرتبة الالوف التي
جعلتها كانها احاد الى مرتبة الاحاد الذي جعلتها كانها الوف وقد تصور
معك اربعة احرف على الاربعة احرف المتقدمه فصارت ثمانية احرف ثم ارجع
تمشي في الخانة بنفسها طردا وعكسا كما وصفت لك لكن هنا باضافة حرف
معلوم تخرج من حد التكرار والا تكورت الاحرف وذلك انك تجعل فوق
مرتبة العدد في الخانة ن ا ط ق وكل حرف فوق مرتبة تضيف عدد الحروف
الى ما معك وتسقط واثبت في نفس الطرد ثم تقلب الاحرف في عكس الطرد هكذا
ق ط ا ن لا تزال هكذا مع قاعدة السريه والحروف الاشاعيه والالوف
احاد والمات عشرات والعشرات مائت والاحاد الوف وانت تلفظ الى ان يتم حرفا
الى ٤٠ واقل منه لم يتم واكثر لا يتصور والميزان بين ذلك من اربعين الى
ستة واربعين فاذا اتممت الخانة انتقل الى غيرها وانت تابع التعمير والفلك
عدد الحرف الاشاعي والقاعده السريه والمشي على مراتب العدد كما تقدم
ولا تزال هكذا حتى تلفظ اربعة ابيات من بيوت الوفق عند ذلك تترك الحرف
الاشاعي وتاخذ ثاني حرف من الاحرف الاشاعيه تستعملها في اربعة ابيات

اخر من الوفق ثم تترك وتاخذ ثالث حرف من الاشاعيد تستعمل به في اربعة ابيات اخر من الوفق وانت تابع التعمير و لم تزال كذلك الى ستة عشر بيتا ملفوظا ان ظهر الجواب ناطقا وان لم يظهر الجواب ناطقا خذ عدد المعلق ثم ضف اليه رح ع ٢٧٨ لاجل ظهور الاحرف غير مكرره فاذا اضفت هذا الجملة الى عدد المغلاق واجعل ذلك مفتاح الوفق الثاني ثم عمر الوفق الثاني واستعمل كما ذكرنا بحروف الاشاعية في القواعد المذكورة فانك تظهر على علوم جليلة وفنون غريبة ولكن لا تكشف السر فمن كشف السر هتك و اتق الله فيما ذكرنا وكن عارفا لما وصلت اليه من علم رباني وفيض سبحاني وتطلع على عالم الاسرار والخفايا فسبحان من اودع جواهر الكنوز في معدن الحروف والله يوتي الحكمة من يشاء من عباده وهو على كل شيء قدير

تمت


الزايرجات


المنقوله من كتاب اشرف المربعات و مجموعة في علم الزيج والجفر والنجوم


حسب

الفرمايش جناب الاجل الامجد اقا ميرزا محمد ملك الكتاب المخاطب بخان صاحب زيد توفيقه بزيور طبع درامد

مطبع دت پرساد






١٣٣
س
٢٦٨
ع س ن /
١٣١٧